الانسان بحيوان على ما سيجي من ان السالبة تنعكس
سالبة كلية فتلزم المنافاة بين الانسان والحيوان
وقد كان الاصل كل انسان او بعضه حيوان هذا
خلف فثبت ان الموجبة الكلية والجزئية تنعكس
جزئية انتهى ما اردناه منه وفيه ابحاث فتامل قوله
شيا اي معينا وكتب كزيد مثلا كما في بعض الشروح
قوله موصوفا بالانسان والحيوان فاذا جعلنا ذلك
الشي موصوفا بالانسان وحملنا عليه الحيوان كان
دليل اصل القضية وان جعلناه موصوفا بالحيوان
وحملنا عليه الانسان كان ذلك عكس القضية شرح
اخر قوله وهو الحيوان الناطق الظاهر لكنه انه
تفسير للشي وعبارة الكاتبي اذا قلنا كل انسان حيوان
نجد شيا معينا موصوفا بالانسان والحيوان وهو
ذات الانسان انتهى اي ما صدق عليه الانسان كزيد
وعمرو وبكر كذا في بعض الحواشي وبعضهم ايضا
اي شخص الانسان قوله ولانه اذا صدق الخ كلمة
عبارة الكاتبي بالحرف غير انه حذف اولها وهو قوله
والاولى ان يقال اذا الخ تامل وقد وجه بعض الحواشي
الاولوية فليراجع قوله كل انسان الخ موجبة كلية
قوله بعض الخ موجبة جزئية عكس الموجبة
الجزئية السابقة ويلزم من صدق الاصل وهو هنا
الموجبة الكلية صدق عكسه وهو هنا الموجبة
الجزئية كما تقدم قوله والا اي وان لم يصدق بعض
الحيوان انسان وهي الموجبة الجزئية قوله نقيضه
وهو السالبة الكلية قوله وهو لا شي الخ اقول
الاولى ان يقول وينعكس لا شي من الحيوان
بانسان الى قولنا لا شي من الانسان بحيوان فيلزم
المنافاة الخ قوله او نضم ذلك النقيض اي نقيض
العكس وهو لا شي من الحيوان بانسان الى الاصل

وهو

وهو كل انسان حيوان وكتب ايضا ما نصه قوله او
نضم ذلك النقيض الخ هذا اشارة الى دليل الخلف
وهو ضم نقيض العكس الى الاصل لينتج محالا من
الشكل الاول كما بينه الشيخ بقوله فلذا الخ واشار
بقوله اولا ولانه اذا صدق كل انسان حيوان لزم
الخ الى دليل العكس قال السعد في شرح الشمسية
الثالث طريق العكس وهو ان نعكس نقيض
العكس لينتج ما ينافي الاصل فيكون نقيض العكس
محالا فيكون العكس حقا وانما قلنا ينافي الاصل
ليتناول المناقضة والمضادة مثلا اذا صدق كل ج ب
او بعضه ب بالاطلاق فليصدق بعض ب ج بالاطلاق
والا لصدق نقيضه وهو لا شي من ب ج دائما ونعكس
الى لا شي من ج ب دائما وهو مضاد للاصل الكلي اعني
كل ج ب ومناقض للاصل الجزئي اعني بعض ج ب
وهذا الطريق يعني طريق العكس يجري في السوالب
ايضا الى اخر ما بينه يعني بخلاف طريق الافتراض على
ما حرره فليرجع اليه من احب الاطلاع عليه قال
العصام في حواشيه الخلف مطلقا هو اثبات الشي
بابطال نقيضه كما سيجي سواء كان الابطال بضم نقيض
العكس مع الاصل لينتج محالا او بعكس النقيض
ليتوصل بانعكاسه الى ما ينافي الاصل المفروض الصدق
فليس عكس النقيض خارجا عن طريق الخلف
الا ان يدعي ان الخلف في باب العكس اصطلاح مغاير
لمطلق الخلف ولا موجب لهذه الدعوى انتهى وكتب
ايضا ما نصه قيل انما سمي خلفا لان المتمسك به
يثبت مطلوبه بابطال نقيضه فكانه ياتي مطلوبه
لا على الاستقامة بل من خلفه بل من خلفه وتوقف
تسمية القياس الذي يساق الى المطلوب ابتداء اي
من غير تعرض لابطال نقيضه بالمستقيم وعبارة

Copyright King Saud University